[309] فيما نذكره أيضا عن الحسين بن سعيد من (كتاب الهار) لموافقة (1) بريدة لأبي بكر وإذكاره بما سمع من رسول ا رب العالمين من أمره لهم بالتسليم على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين. نذكر من الحديث ما نحتاج إليه بلفظه الذي يعتمد عليه ونترك منه مالا ضرورة إليه. فنقول: إن الحسين بن سعيد رفع الحديث إلى سليم بن قيس الهلالي، وذكر ما جرى عند بيعة أبي بكر وقال ما هذا لفظه: وأقبل بريدة حتى انتهى إلى أبي بكر، فقال له: يا أبا بكر، ألست الذي قال رسول ا صلى ا عليه وعلى أهل بيته: انطلق إلى عليه السلام فسلم عليه بإمرة المؤمنين فقلت: عن أمر ا وأمر رسوله ؟ فقال لك: نعم، فانطلقت وسلمت عليه ؟ وا لا أسكن بلدة أنت فيها (2).

_____

(1) من قولهم: وافقه في الطريق أي صادفه كما قال في المتن: واقبل بريدة حتى انتهى إلى أبي بكر. (2) كتاب سليم بن قيس: ص 251، وأورده في البحار: ج 37 ص 319 ب 54 ح 51.